أما التأليف أو الإمكان والثاني باطل بالتخلف لأن
صفات الواجب ممكنة وليست حادثة فتعين الأول
السبب في اللغة اسم لما يتوصل به إلى المقصود وفي
الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول إلى الحكم غير مؤثر
فيه السبب الخفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم
ومن السبب الثقيل وهو حرفان متحركان نحو لك ولم
السبائية وهو عبد الله بن سبأ قال لعلي أنت
الإله حقا فنفاه علي إلى المدائن وقال ابن سبأ لم
يمت علي ولم يقتل وإنما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة
علي وعلي في السحاب والرعد صوته والبرق
سوطه وأنه ينزل بعد هذا إلى الأرض ويملأها
عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام
يا أمير المؤمنين السبحة الهباء فإنه ظلمة خلق الله فيه
الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى
ومن أخطأه ضل وغوى السجع هو تواطؤ
الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر السجع المطرف
وهو أن تتفق الكلمتان في حرف السجع لا في الوزن كالرمم
والأمم السجع المتوازي وهو أن يراعى في الكلمتين الوزن
وحرف السجع كالبحر والجري والعلم والنشر السجع المتوازي

ما كان

السوقة ما غلب عليه
غش من الدراهم وقيل
هي معرب سه تاه
ما تكون طاقة الأعلى
والأسفل فضة والأوسط
صفرا وليس في حكم الدراهم

ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول السر لطيفة مودعة
في القلب كالروح في البدن وهو محل المشاهدة كما أن
الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة سر السر ما تفرد
به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق في إجمال
الأحدية وجمعها واشتمالها على ما هي عليه وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو السرقة في اللغة
أخذ الشيء من الغير على وجه الخفية وفي الشريعة
في حق القطع أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم
مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شبهة حتى إذا
كان قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة
في حق القطع وجعله سرقة شرعا حتى يرد العبد
به على بائعه وعند الشافعي يقطع يمين السارق
بربع دينار حتى سأل الشاعر المعري الإمام محمد رحمه
الله يد بخمس مئين عسجد فديت
ما بالها قطعت في ربع دينار فقال محمد في الجواب
كانت أمينة ثمينة فلما خانت هانت السرمدي
ما لا أول له ولا آخر السطح وهو الذي يقبل
الانقسام طولا وعرضا لا عمقا ونهاية الخط السفسطة
قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليط الخصم

السهلة هي عدد قليل
يسيرون في الليل و...
في النهار وأقلها ...
قال النبي صلى الله عليه ...
الأصحاب أربعة وخير ...
أربعمائة وخير الجيوش ...